

خلال عشرين يوماً..

هكذا تم تقييم أداء الحكومة!!

عشرون يوماً منذ تشكيل حكومة الإنقاذ، وأسبوعان منذ أن نالت ثقة البرلمان وبدأت ممارسة مهامها وفقاً للدستور والقانون... ورغم قصر الفترة إلا أن حكومة الإنقاذ تقوم بحراك مؤسسي لافت على المستوى الإعلامي. حيث شهدت الوزارة اجتماعات مكثفة للوزراء مع قيادات ومديري عموم ورؤساء المؤسسات والمنشآت في الوزارات.. وقد وقفت اجتماعات الوزراء في أغلبيتها على التعارف والاطلاع على المشاكل والتحديات الماثلة في كل وزارة والاستماع لهوموم العاملين.



محطات التحويل الرئيسية والفرعية ومدى جاهزيتها لاستقبال التيار الكهربائي في حال عودته.. وكذلك زيارة وزير التعليم الفني محسن النقيب إلى مدينة يريم لافتتاح كلية المجتمع، واعتبروا مثل هذه الزيارات عامل تحفيز لدى المواطنين وتطمين لهم بأن الأمور تتجه نحو الأفضل.

وتتمنى المتابعون ألا تمثل مثل هذه الزيارات عاملاً إضافياً يثقل كاهل الخزينة العامة التي تعاني شحة المراتب.

المتابعون أشاروا في تقييم أولي لأداء الحكومة إلى أن بعض الوزراء ومنذ الوهلة الأولى لتشكيل الحكومة يتعمدون التحرك تحت الأضواء وينشطون إعلامياً وكأنهم يعملون ضمن حكومة تعمل في ظروف طبيعية.. بعكس بعض الوزراء الذين لم نسمع لهم ركزاً حتى الآن وكأنهم يبحثون عن عمل أو أنهم لم يستوعبوا المهام الموكلة إليهم ليتحركوا في إطارها.

واختتم المتابعون أداء الحكومة بتقييمهم الأولي الذي أكدوا أنه سيتوسع ليشمل أداء كل وزير على حدة خلال أشهر بالقول: كل أداء لحكومة الإنقاذ مهما كان وطنياً ومهما كانت الجهود مضاعفة واستثنائية إلا أنها لن يكون لها ذكر في معيار المواطن مالم تقيم الحكومة بصرف مرتبات الموظفين.. وأن معيار التقييم والرضى مرهون بصرف المرتبات.. وإلا فإنها فاشلة بكل المقاييس.

الغذائية الأساسية أولاً بأول. المتابعون لفتوا إلى أن ما يحسب للحكومة خلال هذه الفترة العمل الجاد من قبل الوزراء لاستعادة مؤسسات الدولة ونقلها من الحالة التثورية إلى الحالة الدستورية، وقد بدأ هذا واضحاً في الاجتماعات والتحرركات الميدانية التي يقوم بها وزير الداخلية اللواء محمد عبدالله القوسي وكذلك الإجراءات التي اتخذها في هذا الجانب لارتباط وزارة الداخلية بالمواطنين وباعتبارها من أهم الوزارات الخدمية ولما يشهده الوضع الأمني من اختلالات تستدعي مثل هذه الإجراءات التي يتخذها الوزير.

وأشاد المتابعون لأداء الحكومة باللقاءات التي قام بها بعض الوزراء مع المنظمات الدولية المعنية بالأمن الغذائي والأغاثي والحقوقي وتوضيح ما يحدث في اليمن وما يتطلبه الشعب اليمني على وجه السرعة، ومن أولئك الوزراء عليا الشعبي وزير حقوق الإنسان، وبن حفيظ وزير الصحة، ومحمد الزبيري وزير الثروة السمكية. بالإضافة إلى ما يبذله وزير الخارجية هشام شرف من جهود وطنية للتواصل والتخاطب مع المجتمع الدولي وخصوصاً الأمم المتحدة ومجلس الأمن لتوضيح الكارثة التي يعيشها اليمنيون جراء العدوان الذي تقوده السعودية على اليمن والحصار الذي تفرضه على اليمنيين.

كما لم يغفل المتابعون لأداء الحكومة زيارة وزير الكهرباء لطف الجرموزي إلى محافظة ذمار لاطلاع على

وقد تجاوز بعض الوزراء الاجتماعات إلى النزول الميداني لبعض المؤسسات والاطلاع عن كُتب على مستوى الانضباط الوظيفي وكذل حجم الأثر التي خلفها العدوان في تلك المؤسسات والمنشآت..

متابعون لتحركات حكومة الإنقاذ أكدوا إلى «الميثاق» أن أداء الوزراء حتى اللحظة يدل وكان الحكومة تعمل وفقاً لظروف طبيعية وليس استثنائية.. مشيرين إلى أنه ومن خلال الأخبار المنشورة في وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» المتعلقة بأداء وزراء الإنقاذ يدرك المتابع لهذا الأداء أن كثيراً من الوزراء مائزاً لولون يجمعون المعلومات لوضع خطط يستطيعون من خلالها ترجمة ما يخص وزاراتهم في البرنامج العام للحكومة.

وأكد المتابعون لأداء الحكومة أنه لم يتم التركيز من قبل الوزراء خصوصاً الخدميين على ما يحتاجه المواطن بصورة عاجلة وفقاً للأخبار المنشورة المتعلقة بتحركاتهم وتصريحاتهم سوى الخبر التطميني الذي أدلى به وزير الصناعة والتجارة الأخ عبده بشر وأكد فيه للمواطنين أن الوضع التمويني والغذائي مستقر ومطمئن وأن المواد الغذائية متوافرة.

ونفى من خلاله ما تناقلته وسائل إعلام من نفاذ المواد الغذائية وأن التجار أوقفوا استيرادها.

كما وجه مكاتب وزارته في أمانة العاصمة ومحافظات الجمهورية بتكثيف الجانب الرقابي للأسواق والمحلات التجارية وموافقة الوزارة بأي مخالفات سريعة على المواد



انتصار حلب.. نهاية الأحادية القطبية المتوحشة وبداية عالم متعدد الأقطاب

الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان في مواجهة الديكتاتوريات الاستبدادية والإرهاب وفقاً لمعايير تحددتها أمريكا وحلفاؤها وحسب متطلبات الاستخدام متى ما شاءت واقتضت مصالحها.. فالسعودية ودول الخليج النفطية الاستبدادية العشائرية المتخلفة دول معتدلة وصديقة، وتنظيمات الإسلام الوهابي التكفيرى مجاهدة في أفغانستان وتارة في سوريا والعراق وليبيا وهي ومقاومة في اليمن وإذا اقتضت الحاجة إلى تحويلها إلى إرهابية تصبح كذلك، وبالتالي أمريكا وحلف الناتو وأدواتها الطيبة من الأنظمة الخليجية جميعها ضد الإرهاب وفي حلف لمحاربتها.

عدوان السعودية وتحالفها الإقليمي والدولي على اليمن كشف كذب وزيف وتضليل الإعلام الغربي والخليجي وفضح أن الإرهاب هو هذه الدول، ومعرفة حلب كانت معركة عالمية والنصر فيها بداية الانتصار الاستراتيجي ضد أنظمة النفط والظلم التكفيرية الاستبدادية الرجعية المتخلفة ضد مشاريع الهيمنة والسيطرة الأحادية القطبية لصالح نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب سيعيد للعالم توازنه والبشرية إنسانيتها.

تباكى الغرب والأنظمة المصنعة والممولة للإرهاب على المدنيين وعلى أطفال حلب الذين حررهم الجيش السوري وحلفاؤه وفي طليعتهم جيش روسيا الاتحادى العظيم.. هذا التباكى ما هو إلا دموع التماسيح العاجزة عن التهام ضحيتها.. وهكذا يكتب انتصار حلب ونهاية الزمن الأمريكي الإرهابي الدموي الظالم، وبداية الزمن الإنساني المتوازن العادل القائم على الحرية والديمقراطية في العلاقات الدولية وعلى التعايش والتسامح والشراكة والسلام بين أبناء الوطن الواحد والشعوب والمجتمعات العربية والإسلامية والإنسانية كلها.

الجنون الخليجي وهستيريا التباكي الأمريكي الأوروبي الغربي والاسرائيلي

تجاه انتصار الجيش العربي السوري وحلفائه على الإرهابي الوهابي التكفيرى المتصهين، بالشعباء، وعاصمة أرض الشام الشمالية التاريخية حلب، بكل تأكيد ليس كما يدعون أنه نابع من الحرص على المدنيين ولا على أطفال ونساء حلب ولا على قوى المعارضة أو «الثوار» -حيث عملت وسائل إعلام أعراب النفط وحلفائهم في واشنطن وباريس ولندن وتل أبيب على تقديمهم كضحايا - وإنما تباكيًا على هزيمة التنظيمات الإرهابية الإخوانية والقاعدية والداشنية ونسخها التي أعطيت أسماء تمويهية أخرى كونها الأداة لتنفيذ مخططات الشرق الأوسط الجديد أو الكبير الذي سيولد من رحم الفوضى الخلاقة المسيطر عليها من قوى الشر الإقليمية والدولية على رأسها نظام آل سعود الوهابي وتركيا الإخوانية والولايات المتحدة الأمريكية وحلف الناتو والكيان الصهيوني وجميعهم شركاء في الحرب الإرهابية القذرة على سوريا التي شكلت العائق المفصلي أمام تنفيذ مشروعاتهم الدموي التدميري التقسيمى التفتيتي للعرب أوطاناً وشعباً على أسس طائفية ومذهبية وعرقية ومناطقية والذي يتهاوى اليوم في حلب التي تحررت من الإرهاب لتعود كما كانت حصن العرب الأول والأخير في الماضي والحاضر والمستقبل.

لهذا فإن هزيمة الإرهابيين في حلب تمثل هزيمة لكافة القوى التي استثمرت واعتمدت وراهن على قوى التكفير في استعادة الهيمنة والسيطرة الاستعمارية على العالم من جديد والذي اعتبره منظرو ما بعد الحرب الباردة نهاية التاريخ العالمى وبداية التاريخ الأمريكى العولمى الرأسمالى المتوحش الذي أراد بوش الأب والابن تحقيقه عبر الحروب الأمريكية الأتلسية المباشرة تحت شعارات ودعوات

«بربرا» تفضح التآمر السعودي الأمريكي على اليمن

مظهر الاشموري

سيقدم له

المشهد لربط المعاناة الإنسانية باتجاه ما يخدم داعمي وممولي الإرهاب ويصبح الإرهاب هو الإنسانية وهو حقوق الإنسان وإن بشكل غير مباشر وباختيار النظام السعودي وهو أساس وثقل ومال الإرهاب في العالم أو انتخابه في مجلس حقوق الإنسان العالمي فهذا الأوض مشهد يجسد النفاق العالمي ربطاً بالمال السعودي والفصل بين الإرهاب والنظام السعودي شيء، منه ما يمسى الفصل بين الجماعات الإرهابية والمعارض المعتدلة.

حسب بربرا فأمرىكا وأبوما احست بحاجة لمرضاة النظام السعودي لتسهيل تمرير الاتفاق النووي مع إيران، فيما جاء النظام السعودي يبلغ أمريكا رغبته في شن حرب على اليمن فتوافقت أو تطابقت حاجيتان للنظاميين في حاجية واحدة.

ولذلك فإنه لا روسيا العظمى تستطيع شن حرب على جارتها أوكرانيا كما السعودية النظام بل ولا أمريكا الأعظم استطاعت الشرعة لعدوان أو حرب لها عبر مجلس الأمن وبشكل لاحق كما حدث في الشرعة اللاحقة للعدوان السعودي، وهذا الاستثناء يقدم استثنائية تفعيل المال السعودي في العدوان على اليمن بما لم يحدث في أي صراعات أو حروب وكان العدوان أو الحرب على اليمن هي التي قدمت انسانية النظام السعودي واحترامه لحقوق الإنسان كونه لم يصل إلى هذا الوضع أو التوضع في المجلس العالمي لحقوق الإنسان إلا من حاجة استعماله لهذا المجلس في التعامل مع عدوانه أو حربه على اليمن.

الطرف الاقوى أو القوى في واقعه وبوقائعه وقوى الحق والحجة فمرور الزمن كحتمية ومع الأخذ في الاعتبار متغيرات دولية متسارعة بعيدة وعميقة التأثير أستطيع الجزم أن النظام السعودي لم يعد القادر على تحمل عام أو اثنين في الحرب مع اليمن وإذا قام المجلس السياسي وحكومة الإنقاذ الوطني بأعلى جهد واقعي وواع بإسناد حقيقي ومخلص من الثنائي عفاش- الحوفي ربطاً بالثاني المؤتمر والانتصار لتخفيف المعاناة العامة بأقصى متاح ويمكن فالنفس الطويل لليمن كفيل بإسقاط بل ووزال النظام السعودي.

لم أختلف في حياتي مع سفير بصنعاء، أو انتقدته كما هذه «البربرا» الأمريكية بصنعاء، وتذكرني هذا يجعلني أبعث لها بتحية على ورقتها أو بحثها وأذكرها بأن مانحن فيه كيمن متصل بما اختلفت معها فيه حين كانت السفيرة..!

بربرا السفيرة الأمريكية السابقة بصنعاء، وكانت بالعراق سفيرة حين غزوة الكويت أصبحت رئيس مركز دراسات وبحوث بأمريكا وقدمت بحثاً أو دراسة معمقة عن حالة اليمن تحت حرب "عدوان" ما يسمى التحالف العربي، والذي يعني نقطتان مما طرحته بربرا:

الأولى: أن أمريكا كانت بأي عمل يرضي النظام السعودي في أجواء تمرير الاتفاق النووي مع إيران وذلك لتوافق مع مطلب سعودي بدعمها أمريكياً في حرب تريد شنها على اليمن.

الثانية: أن أمريكا ضغطت في إطار ذلك لاستصدار القرار 2216 من مجلس الأمن مع علمها أنه قرار غير عاقل وغير واقعي.

هذا القرار ليس واقعياً ليحل مشكلة يمنية أو مشكلة لليمن لأن ما بات يمارس هو الحل العسكري والقرار جاء لإسناد ودعم الحل العسكري وذلك يجعله لا يصح نهائياً لحل سياسي، وهو كقرار بقدر ما ينجح في حال نجاح الحل العسكري فهو ينتهي وفاقد الصلاحية بفشل الحل العسكري.

شن العدوان على اليمن ينهي كذلك وتلقائياً المبادرة الخليجية لأن الدول التي قدمت المبادرة فقدت دور الوسيط باستثناء سلطنة عمان وبالتالي فالمبادرة الخليجية والقرار من الترف السياسي والإعلامي وربطاً بتأثير المال السعودي تحديداً فالنظام السعودي لم يعد غير العدو لليمن والمتجزم المطالب مثوله أمام المحاكم الدولية، وغير ذلك هو هراء للثراء.

نحن جعلنا من مظلوميتنا الكبيرة قوة من قوة الواقع في الصمود أمام العدوان ومواجهته بكل وجوهه وجهاته بما في ذلك أمريكا، ومن قوتنا في الحجة أمام الشرعية الدولية في امرها الواقع وبكل ظلمها وتواطؤها مع النظام السعودي وبسبب المال لأسباب أخرى منها ماتعاطته «بربرا» ولهذا فنحن لم نقل ولن نقول أننا سنهزم أسلحة الجو والبحر ولكننا لنحق الهزائم المهينة بالجيش السعودي وبالنفس الطويل سنستنزف هذا النظام الديكتاتوري الإرهابي حتى تلقائياً سقوطه وزواله.

هذا العالم المناق في ظل مستوى مازال من الهيمنة القطبية الأحادية يفترض أن يفهم ويدرك ويتابع مأساة حين أحوله إلى حلب أو الموصل أو تعز وكيف ومن دخله ودعمه وموله ولكنه لم يكن ليرى أو يتابع الذبح والتشيع بالجنث والتجهيز القسري بتعز وحين خروج أو إخراج الجماعات الإرهابية



الحرس الجمهوري القوة الضاربة

محمد محسن هديان

قوات الحرس الجمهوري تمثل أكثر من خمسة وعشرين مليون يمني.. فقد أثبت أفراد وضباط قوات الحرس الجمهوري انتماءهم لليمن وتقدمهم الصفوف للدفاع عن الثوابت..

سمعنا الكثير، والكثير من شركاء الساحات 2011م أصحاب الصدور العارية الذين كانوا يرددون دوماً ويستهمنون بقوات الحرس الجمهوري..

اطلقوا على أبطال، هذا الجيش مسمى «الجيش العائلي».. مثل ما يتحدث اليوم الخليجيون ومر ترقهم بقولهم «مليشيات المخلوغ»!

احب اليوم أن أقول وواضح من هم أبطال قوات الحرس الجمهوري .. الإعيم صالح لم يبن الحرس الجمهوري عبر التقارير الإعلامية كما فعل حكام الجوار..

قوات الحرس الجمهوري منذ بداية العدوان أي ما يقرب العامين على وطننا الغالي يحاربون التحالف الاجرامي المكون من أكثر من 15 دولة بقيادات جارة السوء، مملكة الإرهاب بقوة وإرادة وعزيمة أسطوري الصمود واقعي في ميادين القتال في جميع الجبهات الداخلية والحدودية يخوض حرباً ضروساً ويخوض معارك كسر العظام في 30 جبهة ويحقق انتصارات ساحقة.. ومن خلال تعدد تلك الجبهات أثبت أبطال قوات الحرس الجمهوري للعالم أن دول تحالف العدوان لتملك أي جيش قتالي على الأرض وإنما تتواجد في وسائل الإعلام ومواقع الأخبار فلا تمتلك جيشهم أدنى المهارات القتالية حتى نسعيها جيوشاً..

وبرغم ذلك فإن الاستخباراتي والدعم اللوجيستي المباشر من أكبر دول العالم فقد عززت عن رصد تحركات قوات الحرس أحدث أنواع شبكات الرصد الأمريكية

هذا خلافاً إلى أن معسكرات قوات الحرس تقصف بعنف بأحدث أنواع الصواريخ مستهدفة كل المخازن والمنشآت العسكرية والإمدادات الحربية

ولكن يظل أفراد وضباط أبطال قوات الحرس الأضواء، وشامخين مثل نغم وعغان لديهم خبرات اسطورية في مجال القتال كما أنهم يجسدون نماذج في الصمود وخوض معارك النفس الطويل ولا يحتاجون للطريق الأسفلتية حتى يتم قصف كل الطرق والجسور بل يستخدمون الطريق والدروب العوره ينفذون تكتيكات الهجمات العنيفة في أي وقت وفي المكان المحدد..

لا غطاء جوي لا إرماز لا خوذات ولا بهادات ولا سترات تقي من الرصاص لشي غير استخدامهم لأقدامهم الحافية في عمليات الإقتحامات النوعية طول الأشهر الماضية وفي قتال المرتزة والعملاء، والخونة وطنية خالصة وتدريب تدريباً عالياً حديثاً، لا تقهر ولا تعرف الجبن والخنوع والخضوع. وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر لأفراد وضباط قوات الحرس الجمهوري الأسطوري على ما بذلوه ويبدلونه من بسالة واستبسال وتضحية في مواجهة أخطى واحقد وحقر عدوان في عصرا هذا الحديث..

المجد والخلود للشهداء الذين قدموا وأحجم الغالية رخيصة من أجل الدفاع عن الوطن ومكتسباته وكرامته وعزته والخزي والعار لكل الذين يقاتلون بصف العدوان أبناء وطنهم وجلدتهم.